

٢٨/م ١٩٤

باريس، ٢٠١٤/٢/١٧

الأصل: إنجليزي

البند ٢٨ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المديرية العامة عن إعادة بناء وتنمية قطاع غزة: تنفيذ القرار ١٩٢ م/ت/٣٤

الملخص

تتضمن هذه الوثيقة عرضاً موجزاً للتقدم الذي أحرزته اليونسكو منذ الدورة الثانية والتسعين بعد المائة فيما يتعلق بتقديم المساعدة لإعادة بناء وتنمية قطاع غزة. ولا يترتب على هذا البند أي آثار مالية أو إدارية. ولا يقترح اتخاذ أي قرار في هذا الصدد.

١ - تعرض هذه الوثيقة أحدث المعلومات عن استجابة اليونسكو للوضع الإنساني في قطاع غزة منذ الدورة الثانية والتسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي. وهي تشمل الفترة الممتدة من تموز/يوليو ٢٠١٣ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

التعليم

٢ - تولت اليونسكو تنسيق الدعم الذي قدمته تسع وكالات تابعة للأمم المتحدة إلى وزارة التربية والتعليم العالي من أجل تطوير حزمة التعليم للجميع وتنفيذها، بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والجامعات. ويجري تنفيذ المبادرة المشتركة بين الأمم المتحدة ووزارة التربية والتعليم العالي، التي تركز على تنمية الطفولة المبكرة والتعليم الجامع والملائم للأطفال، في ١٤ مدرسة في غزة على أساس تجريبي. ويتمثل الهدف العام من المبادرة في زيادة التحاق الأطفال الذين بلغوا سن الدراسة بالنظام التعليمي والاستمرار فيه والارتقاء بجودة التعليم والتعلم.

٣ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، فُتحت صفوف من المرحلة صفر (سنة واحدة في مرحلة ما قبل المدرسة) لأول مرة في غزة، وجرى تدريب المعلمين وتوفير مواد تعليمية في مجال تنمية الطفولة المبكرة. وإضافة إلى ذلك، استُهل في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ مشروع جديد يموله صندوق الأوبك للتنمية الدولية لدعم تنفيذ حزمة التعليم للجميع، ولا سيما من خلال التركيز على مكونين وهما: التعليم الجامع والملائم للأطفال، والأنشطة التي يقوم بها الأطفال/أساليب مبتكرة للتعليم والتعلم. وتشمل هذه المرحلة الجديدة، التي تُنفذ بالتعاون الوثيق مع المجلس النرويجي للاجئين ووزارة التربية

والتعليم العالي والأونروا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى)، ١٢ مدرسة رائدة إضافية في غزة بما في ذلك ست مدارس تابعة للأونروا، وبذلك يصل العدد الإجمالي للمدارس الرائدة إلى ٢٦ مدرسة. وجرى تشكيل وتدريب فريق من مدربي المعلمين من أجل تنفيذ برنامج إنمائي شامل خاص بالتعليم الجامع والملائم للأطفال، يشمل أنشطة التوعية في المدارس الرائدة. كما أُبرم، خلال الفترة قيد الاستعراض، اتفاق بين اليونسكو وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية من أجل مواصلة دعم تنفيذ حزمة التعليم للجميع.

٤ - وقامت اليونسكو، بدعم مالي من اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني، بمساندة جامعات غزة عن طريق الاضطلاع بمبادرة جديدة تركز على (١) توسيع نطاق الانتفاع بالمواد والكتب المرجعية عبر المكتبات و(٢) تنفيذ استراتيجية لترويج ممارسة الحق في التعليم. وجرى تجهيز مكتبتين خلال الفترة قيد الاستعراض في مدينة غزة وفي خان يونس، مع إيلاء عناية خاصة لإتاحة إمكانية الانتفاع بهما للتلاميذ المعوقين.

٥ - وواصلت اليونسكو مشاركتها النشطة في نظام مجموعات العمل الإنساني، فقدّمت الدعم إلى المجموعة المعنية بالتعليم في إطار عملية تطوير دورة برنامج العمل الإنساني لعام ٢٠١٤. واستناداً إلى الأنشطة الناجحة التي تم الاضطلاع بها في السنوات الماضية، أُدرجت في الدورة إمكانية تدخل اليونسكو في غزة مستقبلاً لتمكين المدارس من أداء دورها الأساسي بوصفها بيئة تعلم واقية تكفل للفتيان والفتيات وللمجتمعات المحلية عموماً تحقيق تنمية ذاتية.

٦ - وواصلت اليونسكو تنسيق عمل الفريق المواضيعي للأمم المتحدة المعني بتنفيذ أول إطار من أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المقدمة إلى فلسطين، الذي استُهل في آب/أغسطس ٢٠١٣. ومن شأن مكّون التعليم الخاص بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أن يسهم إسهاماً كبيراً في تنفيذ حزمة التعليم للجميع في السنوات الثلاث المقبلة، وهو يركز بشدة على قطاع غزة الذي يعد من المناطق التي تحظى بالأولوية.

الثقافة

٧ - ما فتئت اليونسكو تتعاون مع "المدرسة الفرنسية للكتاب المقدس والآثار في القدس"، والجامعة الإسلامية في غزة، والقنصلية الفرنسية العامة في القدس لصون الموقع الأثري لدير القديس هيلاريون الواقع في منطقة تل أم عامر في النصيرات والمدرج في "القائمة المؤقتة" لفلسطين. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، قدم خبيران التدريب في موقع العمل لثمانية عمال وطلاب من أجل تعزيز القدرات المحلية في مجال البناء بالحجارة للقيام بأعمال الترميم الطارئة، ولا سيما تلك التي تتعلق بتدعيم الجدار الغربي للسرداب. ولا يزال النقص في الأموال اللازمة لاستكمال تدابير الطوارئ الرامية إلى صون الموقع يثير القلق.

الاتصال والمعلومات

٨ - يولي مشروع "تقييم المشهد الإعلامي في فلسطين باستخدام مؤشرات اليونسكو لتطوير وسائل الإعلام"، وهو مشروع رئيسي ينفذ حالياً بالتعاون مع مركز تطوير وسائل الإعلام في جامعة بيرزيت، اهتماماً خاصاً لتقديم صورة واضحة عن الوضع في غزة. وقد شارك باحثون وأطراف إعلامية فاعلة في غزة بنشاط في المشروع من خلال عملية التقييم، كما أتيح للمشاركين في غزة الاشتراك في جميع الاجتماعات التي عُقدت في إطار المشروع عن طريق الاتصال المرئي عبر الإنترنت. ومن المزمع نشر التقرير النهائي لمؤشرات تطوير وسائل الإعلام في هذا العام.

٩ - وأما الأنشطة المتعلقة بتدريب الصحفيين على السلامة في فلسطين، فقد تناولت أيضاً الصعوبات الخاصة التي يواجهها الصحفيون في غزة بالنظر إلى بيئة عملهم المعقدة بالتحديات. ويشمل مشروعاً التدريب على السلامة، اللذان يُنفذان في الفترة قيد الاستعراض، التعاون مع الجامعات في غزة على تنظيم دورات لتدريب الطلاب في أقسام الإعلام التابعة لها، ويشمل التدريب جملة أمور منها الإسعافات الأولية ومعالجة التوتر وإجراءات السلامة المهنية وحقوق الصحفيين والمعايير القانونية التي تتعلق بحرية التعبير.